

فتى الفضاء «يحقق حلم طفلة من الأرض»



صدر عن الدار العربية للعلوم - ناشرون كتاب «فتى الفضاء»، من تأليف ديفيد وليامز، وترجمة منتدى فايز علمي، ورسوم آدم سوير.

وتدور أحداث هذه القصة في السنوات الأولى من عقد الستينيات من القرن الماضي، في مزرعة قديمة ببلدة وسط غرب الولايات المتحدة، بلدة لا يحدث فيها أي شيء على الإطلاق، إلى أن تبدأ مغامرة العمر بين أبطال قصة فتى الفضاء. في أعماق مزرعة عمته النائية في أمريكا، تعيش «روث»، الطفلة اليتيمة ذات الاثني عشر عاماً، وتحلم بالمغامرات التي تختبئ في أروقة التاريخ كل ليلة. تنظر «روث» إلى السماء المرصوفة بالنجوم، وتتساءل عن العوالم البعيدة والكواكب القريبة التي قد تكون مليئة بالحياة والمخلوقات الفضائية. لكن ذات ليلة، حدث شيء غير متوقع قلب حياة «روث» رأساً على عقب. ففي الوقت الذي كانت تحقق فيه إلى النجوم، اكتشفت ضوءاً ساطعاً يتسلل من السماء، وينزل نحو الحقل المجاور. إنه صحن طائر هبط بهدوء، ومن داخله خرج كائن غريب لا يشبه أي شيء رأيته من قبل. رهبة المجهول تحولت إلى إثارة ودهشة، عندما تبين أن هذا الكائن الفضائي كان يمتلك قدرات خارقة وقوى لا تصدق. وفجأة، تحققت رغبة «روث» المكنونة في المغامرة والإثارة. ومع كل تحد جديد يواجهه، كانت الصداقة والثقة تنمو بين «روث» وفتى الفضاء. ويجدان في بعضهما القوة والشجاعة لمواجهة العقبات التي تعترض طريقهما.

وفيما هما يتأرجحان بين المواقف المضحكة والمثيرة، يتبين لنا أن سر فتى الفضاء مختلف عما توقعنا. ومع تقدم السرد، تتوالى المفاجآت. يجد فتى الفضاء و«روث» نفسيهما في مواجهة خيارات صعبة ومصيرية تتعلق بالحفاظ على السر أو كشفه للعالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.